سلسلة البحث عن الحقيقة 3

رسالة واحدة فقط!

د. ناجي بن إبراهيم العرفج

طبعة خاصة للتعريف بالكتاب
ودعم مشروع ترجمته وطباعته

النسخة العربية

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
العرفج، ناجي بن إبراهيم
رسالة واحدة فقط
ردمك : ٠-٠-٩٣٤٥-٩٩٦٠
ديوي ٢٤٠
رقم الإيداع : ٠٨٧٠/٢٢
ردمك : ٠-٠-٩٣٤٥-٩٩٦٠

الطبعة الأولى (عربي)
١٤٢٤هـ

ردمك : ٠-٠-٩٣٤٥-٩٩٦٠

يسمح للمراكز الدعوية والمؤسسات الخيرية فقط بطباعة هذا الكتاب وتوزيعه بشرط عدم إضافة أو حذف أو تغيير أي نص في الكتاب ومراعاة نفس الجودة.

❖ تم ترجمة الكتاب إلى اللغة الإنجليزية و الأسبانية و اليابانية، وأتمنى ترجمته إلى بقية اللغات العالمية. وأطلب إرسال نسخة لي من طباعتكم لهذا الكتاب.

للتنسيق حول طباعة هذا الكتاب أو الحصول على نسخة إلكترونية يمكن الاتصال على المؤلف:

د. ناجي بن إبراهيم العرفج

جوال: ٠٥٥٩١٣١١٣

E-mail : seek@kfu.edu.sa

ص.ب ٤١٨ - الهفوف - الأحساء ٣١٩٨٢

المملكة العربية السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم

سلسلة البحث عن الحقيقة 3

رسالة واحدة فقط!

• بأسلوب مبسط و مركز ...

يتكلم هذا الكتاب عن رسالة التوحيد الواحدة التي حملها جميع الأنبياء و الرسل من لدن آدم - عليه السلام - إلى نبينا محمد - عليه الصلاة و السلام.

• يمتاز هذا الكتاب ...

بإثبات توحيد (وحدانية) الله من كتب اليهود و النصارى (العهد القديم و العهد الجديد) التي بين أيديهم في وقتنا المعاصر.

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي
مكتب الرئيس

الرقم : ....
التاريخ : ١٣/٩/١٤٢٢هـ
المشفوعات : ....

الحمد لله وحده والصلاة على من لا نبي بعده نبينا محمد وعلى آله وصحبه وبعد : -

فقد أطلعني الأخ الدكتور / ناجي بن إبراهيم العرفج الأستاذ المساعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وداعية متعاون مع مكتب توعية الجاليات بالأحساء على كتابه الموسوم بـ (رسالة واحدة فقط) باللغة الإنجليزية كما أطلعت على نشره مرفقه من بعض الثقات الذين يحسنون اللغة الإنجليزية أمثال الأستاذ الدكتور / سعد بن عبد الله البراك وكيل جامعة الملك فيصل للدراسات العليا والبحث العلمي وفضيلة الشيخ / ياسر إبراهيم السلامه مدير الأوقاف والمشرف على شعبة الدعوة وتوعية الجاليات بالدرعية فوجدتهم يثنون على الكتاب وأسلوبه وذكروا أنه يناسب العقلية الغربية حيث إن مؤلفه أقام في الولايات المتحدة عدة سنوات أثناء دراساته العليا ولما لمسته من حرص المؤلف وحبه لدعوة غير المسلمين إلى الإسلام ومن خلال خبرته الطويلة في دعوة هؤلاء .

وأفادته بأن الكتاب لاقي إقبالاً طيباً في الداخل والخارج .

فأني آمل ممن يطلع عليه أن يقدم ما يستطيع من دعم لتوزيع ونشر هذا الكتاب مساهمة في نشر الإسلام في أرجاء المعمورة وتعاوناً على البر والتقوى ﴿ وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجراً ﴾ .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ،،،

الرئيس العام
لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي
١٩/١١/١٤٢٢هـ
د/ صالح بن عبد الله بن حميد

Saad A. N. Al-Beraik سعد بن عبد الله بن ناصر البريك



الرقم ١٢٣/١٤٢٧ ش ع التاريخ ٢٩/٨/١٤٢٣هـ



الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وبعد :.

فقد اطلعت على نسخة من الكتاب المعنون بـ (رسالة واحدة فقط) باللغة الإنجليزية والذي أعده الأخ الدكتور / ناجي بن إبراهيم العرفج ، الأستاذ المساعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . وقد أثنى عليه جمع من المشايخ والباحثين والقراء من المسلمين وغير المسلمين ، حيث أن الكتاب يعرض رسالة التوحيد الصافية بأسلوب ميسر وحكيم . فآمل من أهل الخير دعم طباعته وتوزيعه .

والدكتور ناجي من المهتمين بدعوة غير المسلمين وتعليم المسلمين الجدد ويقدم برنامجاً تلفزيونياً أسبوعياً للتعريف بالإسلام ومحاسنه بطريقة ميسرة وجذابة تناسب العقلية الغربية نتيجة لخبرته في دعوة غير المسلمين ولإقامته لعدة سنوات في أمريكا .سائلاً المولى أن يجزي المحسنين إحساناً وأن يجعل ما يقدمونه في ميزان حسناتهم .

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الفقير إلى عفو ربه

د / سعد بن عبد الله البريك

ألا تحب أن تشارك معنا في نشر الإسلام؟

- إذا أحببت أن تشارك في نشر رسالة التوحيد في أرجاء المعمورة ...
- إذا أردت أن توزع هذا الكتاب على نفقتك لتنال فضل نشر علم نافع و صدقة جارية لك أو لمن تحب ...

فيمكنك التنسيق مع المؤلف.

قال رسول الله – صلى الله عليه و سلم: إذا مات ابن آدم انقطع عنه عمله إلا من ثلاث:
صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له.

إهداء

- إلى الباحثين عن الحقيقة بصدق وإخلاص.
- إلى أصحاب العقول الواعية.

محتويات الكتاب

أسئلة قبل القراءة:

١) ما المقصودة بهذه الرسالة الواحدة؟

٢) ماذا يقول الكتاب المقدس عنها؟

٣) ماذا يقول القرآن الكريم عنها؟

٤) ما رأيك فيها بعد ذلك ؟

في صلب الموضوع:

بعد خلق آدم، رسالة واحدة أصيلة حُمِلَت إلى الناس عبر تاريخ البشرية، و من أجل تذكير الناس بهذه الرسالة و ردهم إلى جادة الصراط المستقيم، أرسل الإله الواحد الحق الأنبياء و الرسل مثل آدم و نوح و إبراهيم و موسى و عيسى و محمد (عليهم الصلاة و السلام) لتبليغ رسالة و احدة هي :

الإله الحق واحد فقط فاعبدوه

الإله الواحد الحق (الخالق)

أرسل :	لتبليغ هذه الرسالة :
نوحاً	اللّه واحد
إبراهيم	اللّه واحد
موسى	اللّه واحد
عيسى	اللّه واحد
محمداً	اللّه واحد

لقد أرسل اللّه أولي العزم من الرسل و غيرهم ممن نعرف و ممن لا نعرف من أنبيائه و رسله لتأدية عدة مهام منها:

١) تلقي الوحي الإلهي و تبليغه لأقوامهم و أتباعهم.

٢) تعليم الناس التوحيد و إخلاص العبادة للّه.

٣) تجسيد القدوة الحسنة قولاً و عملاً، ليقتدي الناس بهم في طريقهم إلى اللّه.

٤) توجيه أتباعهم إلى تقوى اللّه و طاعته و اتباع أوامره.

٥) تعليم أتباعهم أحكام الدين و مكارم الأخلاق.

٦) هداية العصاة و المشركين من عبدة الأوثان و غيرهم.

٧) إبلاغ الناس أنهم سيبعثون بعد موتهم، و سيحاسبون يوم القيامة على أعمالهم، فمن آمن باللّه وحده و عمل صالحاً فجزاؤه الجنة، و من أشرك باللّه و عصى فمثواه النار.

إن هؤلاء الأنبياء و الرسل خلقهم و أرسلهم إله واحد فحسب. إن الكون بما فيه من مخلوقات ينطق بوجود الله الخالق و يشهد بوحدانيته، فالله هو خالق الكون وما فيه من بشر و دواب و هوام. و هو خالق الموت و الحياة الفانية و الحياة الأبدية.

إن الكتب المقدسة لدى اليهود و النصارى و المسلمين تشهد جميعها بوجود الله و توحيده.

إن الباحث عن الحقيقة إذا درس مفهوم الإله بموضوعية و إخلاص في الكتاب المقدس و القرآن الكريم يستطيع أن يميز الصفات الفريدة التي يختص الله بها، و لا يشاركه فيها غيره من آلهة مزعومة. و هذه بعض تلك الصفات:

١) الإله الحق خالق و ليس مخلوقاً.

٢) الإله الحق واحد لا شريك له، و ليس متعدداً، و لا والداً، و لا مولودا.

٣) اللّه منزه عن تصورات الخلق، فلا تدركه الأبصار في الدنيا.

٤) اللّه أزلي لا يموت، و لا يتغير، و لا يحل، و لا يتجسد في شيء من مخلوقاته.

٥) اللّه صمد قائم بذاته، غني عن خلقه، لا يحتاج إليهم، فليس له والد، ولا والدة، و لا زوجة، و لا ولد، و لا يحتاج إلى طعام أو شراب أو مساعدة من أحد. و لكن المخلوقات التي خلقها اللّه في حاجة إليه.

٦) اللّه متفرد بصفات الجلال و الكمال و الجمال التي لا يشاركه و لا يشابهه فيها أحد من خلقه، فليس كمثله شيء.

و يمكننا استخدام هذه المعايير و الصفات (و غيرها من الصفات التي تفرد بها اللّه وحده) في دحض و رفض أية آلهة مزعومة .

و الآن دعوني أعود لبحث الرسالة الواحدة المذكورة أعلاه و لأقتبس بعض النصوص من الكتاب المقدس و القرآن الكريم التي تؤكد وحدانية اللّه. و لكن قبل ذلك فإني أود أن أشارككم هذه الخاطرة:

قد يعجب بعض النصارى
متسائلين : من الواضح أنّ اللّه
واحد، ونحن نؤمن بإله واحد،
فما القضية ؟

و الحق أنني من خلال دراساتي و قراءاتي المكثفة عن النصرانية و حواراتي الكثيرة مع النصارى وجدت أن «اللّه» عندهم (حسب ما يتصوره بعضهم) يتضمن ما يلي:

١) اللّه الأب.
٢) اللّه الابن.
٣) اللّه روح القدس.

إن البديهة البسيطة و المنطق السليم يدفعان الباحث الموضوعي إلى مساءلة هؤلاء النصارى:

- ما معنى قولكم «اللّه واحد» بينما أنتم تشيرون إلى ثلاثة آلهة؟
- هل اللّه واحد حلّ في ثلاثة أم ثلاثة حلّت في واحد (١ في ٣ أو ٣ في ١)؟

إضافة إلى هذا، و حسب بعض عقائد النصارى، أن لهذه الآلهة الثلاثة وظائف و كينونات و صوراً مختلفة كما يلي:

١) اللهَ الآب = هو الخالق
٢) اللهَ الابن = هو المُخَلِّص (المنقذ)
٣) اللهَ روح القدس = هو المستشار (المعزز)

إن الزعم أن المسيح هو ابن اللهَ أو أنه إله أو جزء من الإله، يتناقض تماماً مع ما قررته نصوص التوراة و الإنجيل، حيث نصت على أن اللهَ لا يراه و لا يسمع صوته أحد:

« إنكم لم تسمعوا صوته قط و لم تروا وجهه».

(انجيل يوحنا ٥:٣٧)

«لم يره أحد قط ولا يستطيع أحد رؤيته».

(الرسالة الأولى إلى تيموثاوس ٦:١٦)

«لا أحد يراني و يبقى حياً». (الخروج ٣٣:٢٠)

و بناء على هذه النصوص و غيرها، فإني أعجب متسائلا بكل صدق و أمانة كيف نستطيع التوفيق بين الذين يقولون إن عيسى هو الله و بين نصوص الكتاب المقدس التي تؤكد أنه لا يوجد أحد رأى الله و لا سمع صوته؟!

- ألم ير اليهود في ذلك الوقت و عائلة عيسى و أتباعه، ألم يروا عيسى المسيح (الله الابن كما يعتقد بعضهم) و يسمعوا صوته؟
- كيف تقرر التوراة و الإنجيل أن الله لا يراه و لا يسمعه أحد ثم نجد من يعتقد أن عيسى الذي رأوا شخصه وسمعوا صوته هو الله أو ابن الله ؟ هل هناك سر خفي يتعلق بحقيقة الله؟

إن التوراة تؤكد عكس ذلك حيث تنقل عن اللَه قوله: « إنني أنا الرب و ليس هناك من إله آخر. و إنني لم أتكلم بالسر و لم أجعل هدفي مستتراً... إنني أنا اللَه و إني أنطق بالحق و إنني أعلن ما هو صدق».

(إشعياء ٤٥:١٩)

إذاً ما الحقيقة؟

فضلاً اقرأ النص السابق مراراً و فكر فيه ملياً .

و لننطلق الآن سوياً في رحلة للبحث عن حقيقة الله في الكتاب المقدس و القرآن الكريم راجياً موافاتي بآرائكم و وجهات نظركم بعد تدبركم الآيات و النصوص و قراءتكم هذا الكتيب قراءة نقدية موضوعية منصفة.

مراعاة للموضوعية فسوف أعرض الأدلة دون أي تعليق راجيا تدبرها بعناية و موضوعية لا تشوبها تصورات أو أحكام مسبقة.



الله الواحد الحق في الكتاب المقدس (العهد القديم) :

- اسمع يا إسرائيل: الرب إلهنا رب واحد .

(التثنية ٦ : ٤)

- ألم يخلق اللَّه الواحد لنا روح الحياة و يرزقنا؟

(ملاخي ٢:١٥)

- لتعلموا و تؤمنوا بي، و تدركوا أني أنا أنا هو اللَّه، لم يوجد إله قبلي و لن يكون إله بعدي. أنا هو الرب، و لا مخلص غيري.

(إشعياء ٤٣:١٠-١١)

- أنا هو الأول و الآخر ولا إله غيري. من مثلي؟

(إشعياء ٤٤:٦)

- ألست أنا الرب و لا إله غيري؟ بار و مخلص، و ليس هناك آخر. (إشعياء ٤٥:٢١)

هل تذكر نصوصاً أخرى مثلها؟

الله الواحد الحق في الكتاب المقدس (العهد الجديد) :

- و الحياة الأبدية هي أن يعرفوك أنت الإله الحق وحدك و أن يسوع المسيح الذي أرسلته. (انجيل يوحنا ١٧:٣)
- اعبدوا الله إلهكم و قدموا الخدمة له فقط. (انجيل متي ٤:١٠)
- اسمع يا إسرائيل: الرب إلهنا رب واحد ... فإن الله واحد و ليس آخر سواه. (انجيل مرقس ١٢:٢٨ - ٣٣)
- فإن الله واحد و الوسيط بين الله و الناس واحد، و هو الإنسان المسيح يسوع. (الرسالة الأولى إلى تيموثاوس ٢:٥)
- جاء أحدهم إليه و قال له : «سيدي الصالح، ما هو الشيء الصالح الذي أعمله كي أحصل على حياة أبدية؟» فأجابه (عيسى): (لماذا تدعوني صالحاً؟ ليس هناك من صالح إلا واحد، إنه الله). (انجيل متى ١٩: ١٦-١٧، نسخة جيمس)

هل تستطيع أن تذكر نصوصاً أخرى تؤكد أن الله واحد فقط؟ (وليس ثلاثة!)

الله الواحد الحق في القرآن الكريم :

❖ { قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ } (رقم السورة ١١٢ : آيات ١-٤)

❖ { يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ } (رقم السورة ١٢ : آيه ٣٩)

❖ { إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَاحِدٌ } (رقم السورة ٣٧ : آيه ٤)

❖ { أَإِلَٰهٌ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ } (رقم السورة ٢٧ : آيه ٦٤)

❖ { لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا إِلَٰهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧٤﴾ }
(رقم السورة ٥ : آية ٧٣ - ٧٤)

في الحقيقة إن هذه الرسالة (توحيد الله) هي الموضوع الأساس في القرآن الكريم

الخاتمة

إن هذه النصوص و غيرها من مئات الأدلة في الكتاب المقدس و القرآن الكريم تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن اللّه واحد لا إله غيره، حيث يقول الكتاب المقدس «***اسمع يا إسرائيل: الرب إلهنا رب واحد ... فإن اللّه واحد و ليس آخر سواه***» (انجيل مرقس ١٢ : ٢٨-٣٣).

و يذكر القرآن الكريم أمر اللّه في قوله :

« **قل هو الله أحد**» (١١٢: ١).

و الكتاب المقدس لا يؤكد فقط على أن اللّه واحد، بل يؤكد أيضاً أن اللّه هو الخالق والمخلِّص الوحيد «**لتعلموا و تؤمنوا بي، و تدركوا أني أنا أنا هو اللّه، لم يوجد إله قبلي و لن يكون إله بعدي. أنا هو الرب، و لا مخلص غيري**» (إشعياء ٤٣ : ١٠-١١).

و بذلك يتبين أن القول بألوهية عيسى أو روح القدس أو غيرهما لا سند له، و لا دليل عليه، و ما هم إلا مخلوقات من خلق اللّه ليس لهم من الأمر شيء، فهم ليسوا آلهة و لا تجليات للّه أو تجسيداً أو تمثيلاً له. فليس كمثله شيء حسبما ذكر الكتاب المقدس و القرآن الكريم.

و قد غضب اللّه على اليهود بسبب ضلالهم و عبادتهم آلهة غيره «**احتدم غضب الرب عليهم**» (العدد ٢٥:٣)، و حَطَّمَ موسى عليه السلام عجلهم الذهبي.

من جهة أخرى، تحملت طائفة الموحدين من النصارى العذاب و الاضطهاد لأنها آمنت بتوحيد اللّه و رفضت تبديل تعاليم عيسى الحنيفية (الموحِدة باللّه) و أنكرت بدعة التثليث التي ظهرت على أيدي بولس و تابعيه.

خلاصة الكلام، أرسل اللّه آدم و نوحاً و إبراهيم و موسى و عيسى و محمداً و جميع الأنبياء و الرسل (صلوات اللّه و سلامه عليهم أجمعين) لدعوة الناس إلى الإيمان باللّه و إخلاص العبادة له وحده لا شريك و لا ند له سبحانه. فهذه هي رسالتهم الواحدة:

الإله الحق واحد فقط فاعبدوه وحده

و حيث إنَ رسالة الأنبياء و الرسل واحدة، لذا فدينهم واحد. إذاً ما هو دين هؤلاء الأنبياء و الرسل؟

إن جوهر رسالتهم يقوم على «التسليم» للّه، تلك الكلمة التي تعبر عن معنى «الإسلام» و مفهومه في اللغة العربية.

و قد أكد القرآن الكريم أن الإسلام هو الدين الحق لجميع أنبياء اللّه و رسله، و يمكن تتبع هذه الحقيقة القرآنية في الكتاب المقدس أيضاً (سوف نتتبع هذه الحقيقة في الكتاب المقدس في الكتيب القادم إن شاء اللّه).

وختاماً يجب علينا من أجل الحصول على الخلاص تلقي هذه الرسالة و الإيمان بها بصدق و إخلاص. **ولكن هذا العمل لا يكفي فحسب!** بل يجب علينا أيضاً الإيمان بجميع أنبياء اللَه و رسله (**يشمل ذلك الإيمان بالنبي محمد صلى الله عليه و سلم**) و اتباع هديهم و العمل به. هذا هو السبيل إلى حياة أبدية سعيدة.

فيا من يبحث عن الحقيقة بإخلاص و يحب الخلاص، لعلك تتفكر في هذا الأمر و تتأمل فيه الآن وقبل فوات الأوان. قبل الموت الذي يأتي فجأة! من يعلم متى؟

بعد التفكر و إعادة النظر في هذا الأمر المهم و الحاسم، وبعقل مدرك و قلب صادق تستطيع أن تقرر أنَّ اللّه واحد لا شريك له و لا ولد له و تؤمن به و تعبده وحده و تؤمن بأن محمداً نبيُ و رسولُ مثل نوح و إبراهيم و موسى و عيسى.

❖ والآن يمكنك أن تنطق - إذا شئت - بهذه الكلمات:

أشهد أن لا إله إلا اللّه وأشهد أن محمداً رسول الله

هذه الشهادة هي الخطوة العملية الأولى على الطريق إلى الحياة الأبدية السعيدة و هي المفتاح الحقيقي لأبواب الجنة.

و إذا قررت أخذ هذا الطريق، فيمكنك أن تطلب مساعدة صديقك أو جارك المسلم أو أقرب مسجد أو مركز إسلامي أو شرِّفني باتصالك عليَّ أو مراسلتي (سأكون سعيداً بذلك).

{ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لا تُنصَرُونَ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لا تَشْعُرُونَ } القرآن الكريم - رقم السورة ٣٩ : آيات ٥٣ - ٥٤

هناك شيء آخر ...

خاطرة أخيرة

بعد قراءة هذه الرسالة الواحدة قراءة واعية متدبرة قد يتساءل الصادقون الجادون:

- ما الحقيقة؟
- ما الخطأ؟
- ما العمل؟

سوف أناقش هذه الأسئلة و غيرها في كتاباتي اللاحقة، إن شاء الله.

كتابات وأعمال أخرى للمؤلف

أولاً: سلسلة البحث عن الحقيقة

(دراسة علمية في مقارنة الأديان و عرض لمحاسن الإسلام)

١) من هو؟
٢) الإله في النصرانية ما طبيعته؟
٣) رسالة واحدة فقط؟
٤) ما الحقيقة؟
٥) ما الخطأ؟
٦) جمال الإسلام.
٧) أبجديات الإسلام.
٨) و ماذا بعد؟

ثانيا: كتابات مستقبلية:

❖ مفاتيح الفلاح و السعادة الأبدية.
❖ رسالة إلى جانيت.
❖ لماذا « نحن »؟

ثالثاً: أعمال أخرى:

- برنامج تلفزيوني أسبوعي.
- حلقات تلفزيونية على أشرطة مسموعة و مرئية.
- محاضرات عامة عن الإسلام.

من أجل معلومات إضافية أو أسئلة أو اقتراحات، أرجو ألا تتردد في الاتصال بالمؤلف على العنوان التالي:

ص.ب ٤١٨ - الهفوف - الأحساء ٣١٩٨٢
المملكة العربية السعودية

seek@kfu.edu.sa

أو مكتب ....

نرحب بأي تعديل أو تصحيح

شكر وتقدير

أرى لزاماً عليَّ أن أتقدم بخالص الشكر و بالغ التقدير إلى كل من ساعد في إخراج هذا الكتاب؛ من خلال المراجعة والتصويب وإبداء الرأي والمشورة، وخاصة الإخوة الزملاء في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء - فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، و أخص منهم :

- فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور/ علي بن سعد الضويحي (عميد الكلية).
- فضيلة الشاعر الأديب الدكتور/ خالد بن سعود الحليبي (الوكيل التعليمي بالكلية).
- فضيلة الشيخ الدكتور/ سليمان بن إبراهيم الحصيّن (رئيس قسم الشريعة).
- سعادة الدكتور/ مأمون وجيه (قسم اللغة العربية).
- فضيلة الشيخ/ راجح الراجح (المحاضر بقسم أصول الدين).

قالوا عن الكتاب

- اطلعت على كتابكم القيم (رسالة واحدة فقط) وأعجبت بالمداخل الذكية التي انتهجها الكتاب وطريقته في استدراج القارىء.

سفير المملكة في استراليا
سعادة الأستاذ / عبدالله بن عبدالمعين كردي

- قد اطلعنا على إصدار من تأليفكم بعنوان (رسالة واحدة فقط)، ولما تتميز به الرسالة من وضوح في العبارة وتسلسل في الأفكار التي تطرح على غير المسلمين دعوة لهم لاعتناق هذا الدين، رأي الإخوة المتخصصون في الترجمة في المكتب مناسبته للطبع.

مدير الأوقاف والمشرف على
شعبة الدعوة وتوعية الجاليات بالدرعية
الشيخ/ ياسر بن إبراهيم السلامة

- نتقدم إلى فضيلتكم بطلب طباعة كتابكم المسمى (رسالة واحدة فقط)، وذلك لما لمسنا فيه من صدق العبارة ووضوح المعنى، فنرجو التكرم بالسماح لذلك.

مدير المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد
وتوعية الجاليات بالسلي - الرياض
الشيخ/ سليمان بن محمد الصقر

- أعتقد أن هذا الكتيب مناسب بشكل تام للنصارى ... هل يمكنك أن ترسل لي كمية كبيرة من هذه الكتيبات.

الأخت / يوفان - أمريكية أسلمت قبل أشهر
ولاية اوهايو - أمريكا

- « رسالة واحدة فقط » كتبت بأسلوب واضح جداً ... الآن تفتح عقلي بأنه لا إله إلا الله وأن عيسى نبي فقط ...

ميري كاستلو - امرأة نصرانية تنوي الدخول في الإسلام